الأمم المتحدة

A/S

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

A/40/1158
S/18298
26 August 1986
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

الجمعية العامة
الدورة الأربعون
البند ٣١ من جدول الأعمال
الحالة في أمريكا الوسطى :
الأخطار التي تهدد
السلم والأمن الدوليين
ومبادرات السلم

مجلس الأمن
السنة الحادية والأربعون

رسالة مؤرخة في ٣١ آب/أغسطس ١٩٨٦ وموجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم لنيكاراغوا
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أنقل اليكم طيه نص المذكرة المؤرخة في ٣١ آب/أغسطس ١٩٨٦ والموجهة من السيد خوسيه ليون تالافيرا وزير الخارجية بالنيابة في نيكاراغوا إلى السيد جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية .

"وأود أن أشير إلى التصريح الذي أدلى به السيد رونالد ريغان ، رئيس الولايات المتحدة في مقابلة نشرت في ١٩ آب/أغسطس في صحيفة "اكسلسيور" اليومية التي تصدر في مكسيكو .

"وقد صرح الرئيس في هذه المقابلة بما يلي :

"إذا ما ظلت نيكاراغوا لا ترى الضوء ، وكذلك حكومة نيكاراغوا ، فان البديل الوحيد حينئذ هو أن يختار المقاتلون من أجل الحرية طريقهم وأن يتولوا الأمر .

"وهذه العبارات التي أدلى بها الرئيس ريغان تمثل تصعيدا خطيرا لسياسة القوة والتدخل غير الشرعية المتبعة ضد نيكاراغوا ، من حيث أنها

المرة الأولى التي يعترف فيها رئيس الولايات المتحدة علنا بأن الهدف الحقيقي لهذه السياسة هو الإطاحة بحكومة نيكاراغوا عن طريق استخدام عصابات المرتزقة المنظمة المدربة والمسلحة التي توجهها حكومة الولايات المتحدة .

"وإذا ما إستمرت الحالة الناجمة عن السياسة غير الشرعية لحكومة الولايات المتحدة في مسارها الخطير الحالي ، فإنها ستؤدي لا محالة إلى تدخل عسكري مباشر من جانب الولايات المتحدة ضد نيكاراغوا ، حيث من الواضح أن عصابات المرتزقة لا تشكل في حد ذاتها أي خطر كان بالنسبة لحكومة نيكاراغوا ناهيك عن أنها ليست لديها القدرة على الإطاحة بحكومة تتمتع بتأييد واسع وتام من قبل شعب نيكاراغوا .

"وعلى الرغم من رفض المجتمع الدولي لسياسة القوة والتدخل غير الشرعية ورفض شعب الولايات المتحدة نفسه لعصابات المرتزقة وللمغامرات الحربية في أمريكا الوسطى ، فإن الولايات المتحدة على ما يبدو مصممة على مواصلة وتصعيد اراقة الدماء والدمار في نيكاراغوا وفي غيرها من بلدان أمريكا الوسطى .

"إن موافقة كونغرس الولايات المتحدة على مبلغ ١٠٠ مليون دولار الذي طلبه الرئيس ريغان من أجل عصابات المرتزقة ، قد فسّر ، على ما يبدو ، بأنه تفويض بتصعيد العدوان ضد بلدنا ، واشراك قوات الولايات المتحدة في عملية غزو لنيكاراغوا .

"إن أقوال الرئيس ريغان تؤكد في الواقع أن حكومة الولايات المتحدة ستواصل سياستها التي تعتبر إنتهاكا للقواعد والمبادئ الأساسية للقانون الدولي ولميثاق الأمم المتحدة ، وازدراءً لحكم محكمة العدل الدولية الصادر في ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٨٦ .

"وقد أدانت محكمة العدل الدولية في هذا الحكم إدانة قاطعة الأنشطة التي تضطلع بها الولايات المتحدة ضد نيكاراغوا ، وقررت أن الواجب يحتم على الولايات المتحدة أن توقف وأن تمتنع عن جميع الأعمال التي قد تشكل انتهاكا للقانون الدولي .

"والحكومة تذكّر الولايات المتحدة بالتزامها بالامتثال لحكم محكمة العدل الدولية ، واحترام النظام القانوني الدولي وميثاق الأمم المتحدة . وفي الوقت نفسه ، تحتج حكومة نيكاراغوا بأبلغ الشدة والحزم على تصريح الرئيس ريغان الذي يشكل تهديدا مباشرا لاستقلال جمهورية نيكاراغوا وسيادتها وسلامتها الاقليمية .

"وعلى الرغم من ذلك ، فإن حكومة نيكاراغوا مازالت مستعدة لاجراء محادثات ثنائية مباشرة وغير مشروطة مع حكومة الولايات المتحدة بغية ايجاد حل سلمي يتماشى مع القانون الدولي وعلى أساس الحكم الصادر عن محكمة العدل الدولية بالنسبة للحالة القائمة بين الولايات المتحدة ونيكاراغوا ."

وأغدوا ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه المذكرة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الدورة الأربعين للجمعية العامة في إطار البند ٣١ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) نورا استورغا
السفير
الممثل الدائم

- - - - -